وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت/ كلية العلوم الإسلامية

قسم التفسير وعلوم القرآن الكريم

المرحلة الثالثة

محاضرات مادة منهج البحث (الكورس الثاني)

مدرس المادة

م.م. سرى أحمد السامرائي

السنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤م

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

يمكن أن نعرف مسمى خطة البحث العلمي بأنها عبارة عن المراحل المنهجية والمدروسة المتبعة من جانب الباحث العلمي من أجل الوصول إلى النتائج، وبعد ذلك القيام بعملية التحليل المنهجي بواسطة الأساليب الإحصائية، سواء التقليدية اليدوية، أو الحديثة المتمثلة في البرامج الإحصائية على أجهزة الحواسب الآلية؛ للوصول إلى النتائج المتعلقة بالبحث، وتلك المراحل كما يلي:

المرحلة الأولي: في بداية البحث العلمي ينبغي القيام بوضع عنوان البحث العلمي، وهو عبارة عن جملة على الأكثر تعبر عن مشكلة أو ظاهرة الدراسة، وينبغي أن تتم مراعاة كتابتها بأسلوب بسيط ومعبر عن المحتوى العلمي الداخل ضمن مكونات الدراسة.

المرحلة الثانية: بعد أن يقوم الدارس أو الباحث بوضع العنوان، تأتي مقدمة البحث العلمي، والتي يجب أن تكون موجزة، ولا تتجاوز أكثر من صفحة، ويلقي فيها الباحث العلمي بأهمية الدراسة من خلال بعض الجمل الوافية والمحددة لطبيعة المشكلة التي يتطرق إليها، والأسباب التي دعته إلى التطرق إلى تلك المشكلة بالذات، ومن المهم أن تكون المقدمة شاملة لجوانب موضوع البحث العلمي، ومن الممكن أن يقوم الباحث بوضع بعض الآيات القرآنية التي تحض على العلم لإضفاء الطابع الديني على مدى أهمية العلم والعلماء.

المرحلة الثالثة: وتتمثل في أهداف البحث العلمي، وذلك الأمر على خلاف أهمية الدراسة التي سبق ذكرها في البند السابق، حيث إننا نعني بالأهداف ما يمكن الوصول إليه أو ما يرجوه البحث العلمي بنهاية الرسالة أو الدراسة، ووضع الهدف أو مجموعة من الأهداف هو الدافع من أجل إجراء البحث، فالباحث يتطلع إلى حل مشكلة معينة أو إظهار الأفكار الابتكارية التي لم يتطرق إليها الباحثون السابقون، وفي سبيل ذلك يضع مجموعة من الفرضيات، وهو ما نتطرق إليه في الخطوة التالية

خطة البحث العلمي...

تعريفها، أهميتها، شروطها، خطواتها

تعريف خطة البحث:

هي عبارة عن البعد الاستراتيجي الذي يقوم به الباحث تجاه بحث يعده فيقوم بوضع احتمالات مستقبلية اعتماداً على ما يقوم به بالوضع الراهن.

وذلك عبر سلسلة من الخطوات المنسقة والمرتبة يقدم عليها الباحث للقيام ببحثه أو حتى رسالته وذلك بحسب ما يريد توظيف خطة البحث لديه.

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

وعن طريقها يقوم بشرح تفصيلي لما سيقوم به الباحث تجاه معضلة بحثه وهذا يعتمد على المعلومات والمعطيات التي يقوم بجمعها وذلك بغية الوصول للهدف الذي قام بعده الباحث مسبقاً.

أهمية خطة البحث:

تتجلى أهمية إعداد البحث العلمي بالعديد من الأفكار، نذكر من أهمها ما يلي:

- تقدم خطة البحث طريق محدد يسلكه الباحث عند انتقاله لمرحلة التنفيذ العملي للبحث.
- تعتبر خطة البحث بمثابة حلقة مرجعية، يقوم الباحث عندها باستذكار الأفكار والمراحل الأساسية التي سيقوم بتطبيقها عند التنفيذ العملي، وبالتالي تحقق له ضماناً بعدم نسيان أي مرحلة.
- تقدم خطة البحث تصوراً مسبقاً عن الصعوبات والعقبات التي قد تواجهه عند الشروع بالتطبيق العملي للبحث.
- تعطي خطة البحث للقارئ صورة متكاملة بسيطة عن محتوى البحث، وبالتالي أخذ انطباع مبدأي عنه.
- تعطي خطة البحث صورة مسبقة عن المحددات الزمنية والمكانية التي سيستعملها خلال بحثه.
- يقوم الباحث بذكر العناصر والأفكار الرئيسية التي سيحتاجها في بحثه ضمن خطة البحث، وبالتالي يصبح من السهل عليه العودة للخطة والبحث في الأفكار التي قام بتدوينها مسبقاً بها.
- يقوم الباحث بكتابة مستلزمات البحث، و أداوته، وبالتالي يستطيع أن يحسب التكلفة المادية بشكل تقريبي للبحث.
- يستطيع الباحث بعد إعداده خطة البحث أن يستشف المنهج المناسب الذي سيتبعه خلال بحثه.

مادة البحث العلمي

متن البحث :يتمثّل متن البحث أو صُلب البحث في مجموعة من الأبواب والفصول والمباحث، وهو من أهم خطوات كتابة البحث العلمي، ويجب أن يكون المتن ذا أفكار مُرتّبة وينتقل فيها الباحث من العموم إلى التفصيل، فعلى سبيل المثال يقوم بوضع فكرة معينة في كل باب، ومن ثَمّ تتشعّب الفكرة في كل فصل أو مبحث، ومن المهم الابتعاد عن الحشو أو تكرار المعلومات، وتختلف طريقة كتابة المتن حسب نوعية تخصُص

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

البحث العلمي، حيث يميل الباحثون في العلوم الإنسانية إلى استخدام عبارات إنشائية قوية عن الباحثين في العلوم التطبيقية الذين يفضلون استخدام الأسلوب البسيط على قدر المُستطاع مع التركيز على البناء المعلوماتي العلمي.

- **الخاتمة واهم نتائج البحث العلمي**

عناصر الخاتمة في البحث العلمي

تتعدد عناصر الخاتمة في البحث العلمي، كما أن الخاتمة تعتبر من الخطوات الأساسية في أي بحث علمي، ويجب على كل طالب أو باحث علمي أن يتعرف على جميع عناصر الخاتمة ويكتبها بالشكل الصحيح، كي يصل الى دراسة علمية صحيحة، وذلك لأن الخاتمة كما جميع مراحل الدراسة العلمية تحتاج الى إجراءات منظمة، وخطوات يجب الالتزام بها.

إن الباحث العلمي يتناول عبر خاتمته عدة أمور مرتبطة بما تمّ دراسته، وذلك بأسلوب موضوعي علمي مختصر، كما أنه يشرح من خلالها ما بذله من جهود، وما واجهه من صعوبات، ويبين الكيفية التي وصل من خلالها الى البيانات والمعلومات، بالإضافة الى أنه يظهر المصادر والمراجع الكثير التي اطلع عليها في دراسته، ويوضح المنهجية العلمية التي اعتمد عليها، كي يصل الى ما وصل اليه في بحثه العلمي من نتائج صحيحة ودقيقة.

وسنحاول في هذا المقال الاطلاع على كل ما يرتبط بموضوع مقالنا "عناصر الخاتمة في البحث العلمي"، آملين أن نوفق في تقديم ما تحتاجون اليه من معلومات.

تعريف الخاتمة في البحث العلمي:

تعتبر الخاتمة أحد الأجزاء الرئيسية في أي بحث علمي، حيث يعطي الباحث من خلالها لمحة عامة عن مشكلة الدراسة التي ناقشها، ويقوم بتذكير القارئ بما عرضته الدراسة في متنها، فخاتمة البحث تكتب في فقرة مختصرة واضحة، يقوم الباحث عبرها باختصار كافة مباحث الدراسة الأساسية، مما يساعد على فهمها وتلخيصها.

وقد تكون توصيات الباحث موجودة في جزء قبل الخاتمة، كما قد يقوم معظم الباحثين العلميين بضم التوصيات الى الخاتمة، لتكون هذه التوصيات بمثابة المنارة التي قد تساعد الكثير من الباحثين اللاحقين في اختيار موضوع دراستهم، وبإعطائهم أفكار في غاية الأهمية عما يمكنهم أن يقوموا به من دراسات.

إن كتابة الخاتمة المتكاملة والمميزة، تزيد من قوة البحث العلمي، وتظهر مهارة الباحث ومدى فهمه لما قام بدراسته من مواضيع في بحثه، وتبقى الخاتمة آخر ما يتم قراءته في

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

البحث العلمي، وهذا ما يجعل لها دور رئيسي في طبيعة الانطباع النهائي عند القارئ، ولذلك يفترض الاهتمام بها لأقصى درجة ممكنة، ومراجعتها أكثر من مرة للتأكد من أنها تشمل كافة عناصر الخاتمة في البحث العلمي، وبأنها مكتوبة بلغة سليمة واضحة ومفهومة وبأسلوب شيق، وبأنها كما كافة فقرات البحث العلمي خالية من أية أخطاء إملائية أو نحوية أو لغوية.

عناصر الخاتمة في البحث العلمي:

من الخطأ الذي يقوم به الكثير من الباحثين العلميين أو الطلاب، تجاهلهم للخاتمة واعتبارها امر هامشي ليس مهم، وأن الدراسة قد انتهت قبل الوصول الى هذه الفقرة النهائية، وهذا ما يدفعهم لكتابتها باستهتار وبالكثير من التسرع وعدم الاهتمام، مما قد يؤثر على جودة البحث، وعلى تقييمه من قبل المشرفين أو المقيمين، لأن خاتمة البحث العلمي من أجزائه الرئيسية، التي يفترض أن تكتب باهتمام وبأفضل شكل ممكن، وذلك من خلال احتواء الخاتمة على كافة عناصر الخاتمة في البحث العلمي وهي:

- **جملة الاستهلال (الافتتاح):**

ومن خلال هذه الجملة يفتتح الباحث العلمي ويستهل خاتمة البحث العلمي، وهي تكون عادة إحدى العبارات التي تؤشر على أن الدراسة وصلت الى نهايتها، ومن أكثر العبارات التي تستخدم في استهلال الخاتمة: (وفي الختام، ومع نهاية هذا البحث، وفي نهاية رحلتنا البحثية، وبعد أن انتهينا من دراستنا العلمية..)، والكثير من العبارات أو الجمل الأخر التي تدل على انتهاء البحث العلمي.

- **العرض المختصر للفكرة العامة للدراسة العلمية:**

من الضروري أن يذكر الباحث العلمي في الخاتمة، إشكالية أو ظاهرة البحث التي قام بدراستها في بحثه، وأن يظهر مقدار فائدتها وأهميتها ومدى تأثيرها على المجال العلمي الذي تنتمي اليه، وعلى المجتمع عموماً، حيث يعتبر هذا العرض من أهم عناصر الخاتمة في البحث العلمي.

. فهرس المصادر والمراجع

إن فهرس المصادر والمراجع يظهر للقارئ او المشرف او لجان التقييم جميع الدراسات السابقة التي اعتمد عليها الباحث العلمي في البحث العلمي، وهي من أوائل الأمور التي ينظر اليها المقيمون ولجان المناقشة، لأنها تثري البحث العلمي وتظهر اهميته ومدى الجهود المبذولة من قبل الباحث العلمي.

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner